

## صعوبات تدريس مهارة القراءة والحلول المقترحة لها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

د. عمران أحمد مصلح

أستاذ مشارك / جامعة العين

دولة الإمارات العربية المتحدة

omran.musleh@aau.ac.ae

سامية عتيق الكعبي

باحثة ماجستير جامعة العين

دولة الإمارات العربية المتحدة

Sameya-am.alkaabi@ese.gov.ae

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن “الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة للحلقة الثالثة والحلول المقترحة لها”. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت الباحثة استبانة مكونة من (٣٠) فقرة. وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية (الحلقة الثالثة) في المدارس الحكومية في مدينة العين بإمارة أبو ظبي خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ والبالغ عددهم (١٥٨) معلم ومعلمة. وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية تمثلت في: قلة التحصيل اللغوي لدى الطلبة وقلة مخزونهم اللغوي من مفردات وتراكيب. وفيما يتعلق بالحلول المقترحة لصعوبات تدريس القراءة فقد كان اقتراح عمل خطة علاجية لمتابعة الطلبة ذوي الضعف المتراكم في مهارة القراءة من الفقرات التي حققت درجة استجابة مرتفعة في الدراسة، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدداً من المقترحات والتوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** تدريس القراءة، صعوبات تدريس القراءة، الحلول المقترحة لصعوبات القراءة.

**Abstract**

This study aimed to reveal "**the difficulties that Arabic teachers face in teaching reading skills for Cycle 3 and the proposed solutions**". The researcher used the descriptive-analytical approach and designed a questionnaire consisting of (٣٠) items. All 158 Arabic teachers (Cycle 3) in public schools in Al Ain, Abu Dhabi, appoint the study community during the second term of the 2020-2021 school year. The results showed that there were statistically significant differences in the difficulties faced by Arabic teachers: lack of language achievement among students and lack of vocabulary. In addition, in the light of the results of the study, the researcher made a number of proposals and recommendations.

**Keywords:** Teaching reading difficulties, proposed solutions such as increasing students' suspense for reading.

## خلفية الدراسة وأهميتها

### مقدمة

للغة العربية مكانة مرموقة بين لغات العالم كافة. فهي لغة القرآن المقدسة، التي اختارها الله عز وجل لتكون لغة أفضل كتبه، والذي أنزل على أفضل رسله صلى الله عليه وسلم. وبمنظرة سريعة نرى أن اللغة العربية هي اللغة الأم لما يزيد على ثلاثمئة مليون نسمة، وهي كذلك ثالث لغات العالم من حيث الانتشار وإحدى اللغات الست التي تستخدمها الأمم المتحدة في كتابة وثائقها. ولأن اللغة تلعب دوراً مهماً في حياة الأمم، فهي الماضي والحاضر والمستقبل. فإذا ضاعت لغة أمة، ذابت تلك الأمة بين الأمم ولم يصبح لها هوية. لهذا ولكل ما سبق وجب الاهتمام باللغة العربية وبتدريس مهاراتها وخاصة مهارة القراءة وكذلك الاهتمام بالصعوبات التي قد تواجه المعلمين والمعلمات في تدريسها وكل ما من شأنه تذليل تلك الصعوبات.

ولأهمية اللغة في حياة الأمم، أولاهها العلماء والفلاسفة أهمية خاصة، فيقول الفيلسوف الألماني فيخته: " اللغة تجعل من الأمة الناطقة بما كلاً مترافقاً خاضعاً لقوانين. إنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأجسام وعالم الأذهان." ولأهمية اللغة العربية في حياة أمتنا وجب علينا الاهتمام بها والعمل على كل ما يعترض طريق تعليمها لأبنائنا وذلك بإبراز المشاكل والصعوبات التي تعترض طريق معلمي اللغة العربية عند تدريسها لأبنائنا ووضع الحلول المناسبة لتلك الصعوبات. وليس أعلم بتلك الصعوبات من معلمي اللغة العربية أنفسهم الذين مارسوا تدريسها ميدانياً وتعرضوا لشتى الصعاب أثناء حياتهم المهنية (السليم، ٢٠٢٠).

وضعف الطلبة في تلك المهارة بشكل خاص يعتبر ضعفاً تراكمياً حيث ينتقل الطالب من صف إلى صف أعلى منه، وما زال يعاني من ذلك الضعف القرائي والذي يمثل عسر في معالجته في المراحل المتقدمة بالطرق المعتادة. لذا فانتقال الطالب إلى المرحلة الثانوية هو نقلة كبيرة كما وكيفا لتعدد الكتب وكثرة المواد التي تُدرس. ولقد وصلت قضية دراسة انخفاض المستوى التحصيلي للطلبة في مادة اللغة العربية إلى درجة أنه لا يمكن التغاضي عنها أو إغفالها

نظراً لما ترتب عليه من صعوبات تواجه الطالب بعد إتمام دراسة الثانوية العامة وممارسة الدراسة الجامعية أو ممارسته للحياة العملية، وتعزى أسباب تدني مستويات الطلبة التحصيلية إلى العديد من الأسباب المتعلقة بالطالب والمعلم والبيئة المحيطة وبالمنهاج الدراسي وبالوسائل التعليمية أو غيرها، ومن هنا يأتي الدور الأكبر الذي يقع على عاتق المعلمين في إيجاد حلول لحل تلك المشكلة الكبيرة. ولا يمكن كذلك إغفال دور الطالب باعتباره محور العملية التعليمية، ولا دور المعلم باعتباره الموجه الأساسي للعملية التعليمية برمتها، وكذلك ولي الأمر لكونه شريك أساسي، بالإضافة للمنهج الذي يستخدمه كل من المعلم والطالب كخطة عمل وخارطة طريق للعملية التعليمية (الأمين، ٢٠١٣).

وقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة تحديد أسباب المشكلة وتقديم المقترحات التي يمكن أن تساعد في حل المشكلة ولو جزئياً. فكانت هذه الدراسة والتي هي بعنوان "الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة والحلول المقترحة لها". حيث سيتم تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريسها عموماً.

وفي النهاية ترحو الباحثة أن تكون هذه الدراسة لبنة في تذليل الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس اللغة العربية عامة ومهارة القراءة خاصة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة وتقديم حلول ناجعة في تخطي هذه الصعوبات.

### مشكلة الدراسة

تخطى مهارة القراءة كغيرها من مهارات اللغة بأهمية كبيرة في العملية التعليمية التعليمية، نظراً لدورها في اكتساب اللغة وتعلمها، ودورها في التحصيل الدراسي للمتعلم بشكل عام، إذ تمثل مهارة القراءة مهارة استقبال تمكن المتعلم من الاطلاع على الخبرات والمعلومات المتنوعة. وعليه يُعد تدريس مهارة القراءة أمراً غاية في الأهمية، كما أن وجود أية صعوبات أو ظروف غير ملائمة في العملية التعليمية قد تؤثر في درجة استفادة المتعلم وتمكنه من تلك المهارة.

ومما يُشار إليه بأن المعلمين يواجهون صعوبات متعددة في تدريس مادة اللغة العربية في الحلقات الدراسية المختلفة ومنها في الحلقة الثالثة بشكل نسبي يختلف من وقت لآخر ومن مجتمع لآخر، حيث لمست الباحثة من خلال عملها في تدريس اللغة العربية في الحلقة الثالثة في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة وجود عدد من الصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات اللغة عامة ومهارة القراءة خاصة، ومما يؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من دراسة الأحول (٢٠١٨) ودراسة عبد الدايم وحمدان (٢٠١٢). ومن ناحية أخرى فقد ظهرت عدد من الصعوبات في عملية التدريس عامة وتدريب مهارات اللغة تحديداً، ومنها مهارة القراءة بعد ظهور جائحة كورونا ولجوء الكثير من الدول إلى التعلم عن بعد، نظراً لاختلاف طبيعة هذا النظام عن نظام التعلم المعتاد (التقليدي). وقد كانت دولة الإمارات العربية المتحدة من بين تلك الدول التي لجأت إلى توظيف التعلم عن بعد للتغلب على تلك الجائحة فيما يتعلق بعملية التدريس.

وتتضح مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن الأسئلة الآتية.

### أسئلة الدراسة

- ١- ما صعوبات تدريس مهارة القراءة والحلول المقترحة لها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟
- ٢- ما الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟
- ٣- ما الحلول المقترحة للصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٢. التعرف على الحلول المقترحة للصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

#### الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- تُعد هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات المتعلقة بتدريس مهارات اللغة العربية والتي قد يستفيد منها الباحثون والمهتمون في مجال البحث العلمي.

#### الأهمية التطبيقية:

- إمكانية إسهام هذه الدراسة في معالجة بعض نواحي القصور في أداء معلمي اللغة العربية في مدارس الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بتدريس مهارة القراءة.
- يمكن أن تكون هذه الدراسة بداية لدراسات مماثلة في مجال الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في مدارس الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة والمراحل الدراسية الأخرى.
- تقديم عدد من المقترحات التي قد تسهم في التغلب على صعوبات تدريس القراءة.

#### التعريفات الإجرائية

ستعمد الباحثة إلى تعريف المصطلحات اصطلاحياً وإجرائياً ومنها:

## الصعوبات:

**اصطلاحيا:** هي عملية ترجع إلى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة أو الحساب ناتجة عن خلل محتمل في وظيفة الدماغ و/ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست ناتجة عن إعاقة عقلية، أو إعاقة حسية، أو عوامل ثقافية أو تعليمية

**اجرائيا:** مجموعة العقبات أو الظروف التي تعيق دور المعلمين في عملية تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة في مدينة العين وتمثل هذه الصعوبات في درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بأداة الدراسة.

## مهارة القراءة:

**اصطلاحيا:** عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية. وكذلك هي كفاءة الطلبة في فهم النصوص المكتوبة بصفة عامة وقدرتهم على إدراك معاني المفردات والعبارة وفهم الجملة والفقرة بصفة خاصة. وهي كذلك عملية فسيولوجية وعقلية يتم فيها تغيير الرموز الخطية إلى أصوات ملفوظة. بينما يعتبر بعض العلماء أن القراءة هي عملية عقلية إدراكية في المنزلة الأولى، يتم فيها تغيير الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات ملفوظة وكذلك إدراك دلالة هذه الأصوات والكلمات.

**اجرائيا:** هي عبارة عن النصوص القرائية التي تقدم للحلقة الثالثة بما تحتويه من مواضيع وأقسام مختلفة تناسب المستوى التعليمي للطلبة في هذه المرحلة من الكتاب المدرسي.

### الحلقة الثالثة:

**اجرائيا:** نظام تعليمي يمتد من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر، ويهدف إلى تزويد كل تلميذ وطالب بالقدر الضروري والأساسي من المعارف والمهارات والاتجاهات مع التركيز على ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية، واكتساب الطالب قدر من الثقافة المهنية والتقنية، بحيث يمكن لمن ينهي هذه المرحلة ان يواجه الحياة او يواصل التعليم في مراحل الأعلى

### اصطلاحيا:

هي المرحلة الثالثة من مراحل التعليم العام وتشمل الصفوف الدراسية التي تبدأ من الصف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر.

### الحلول المقترحة:

**اجرائيا:** عبارة عن طريقة بحث منهجية تتكون من مجموعة من الإجراءات التي يتم عملها للوصول لهدف معين.

**اصطلاحيا:** عبارة عن الاقتراحات التي يتم وضعها بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل لها من أجل حل الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة للحلقة الثالثة.



## الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

### أولاً: الإطار النظري

تناولت الباحثة في هذا الفصل المحاور التالية، منها مفهوم صعوبات تعلم القراءة وكذلك أنماط صعوبات القراءة مع ذكر العوامل الرئيسية لصعوبات تدريس القراءة. يليها المؤشرات الدالة على صعوبات القراءة وكيفية تشخيص صعوبات القراءة، وأساليب علاج صعوبات القراءة.

### مهارة القراءة

#### تعريف القراءة لغة:

يقول ابن فارس: القاف والراء والحرف المعتل: أصلٌ صحيح يدل على جمعٍ واجتماع، ومن ذلك القرية، وسميت بذلك؛ لاجتماع الناس فيها، والمقرأة: الجفنة، سميت بذلك؛ لاجتماع الضيف عليها (ابن فارس، مقاييس اللغة).

من: قرأ يقرأ قراءةً، فهي مصدر للفعل: «قرأ»، واسم الفاعل: «قارئ»، تقول: قرأ فلانُ قراءةً حسنة، ورجل قارئٌ حسن القراءة من قوم قرائين، والمفعول مقروء، تقول: صحيفة مقروءة، وقارأه مقارأةً وقراءً: دارسه، واستقرأه طلب إليه أن يقرأ، والقراء يكون من القراءة جمع قارئ، وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه إياه أبلغه "لسان العرب (منظور، 1999).

#### تعريف القراءة اصطلاحاً

إن مهارة القراءة هي عملية فسيولوجية وعقلية يتم فيها تغيير الرموز الخطية إلى أصوات ملفوظة. بينما يعتبر بعض العلماء أن القراءة هي عملية عقلية إدراكية في المنزلة الأولى، يتم فيها تغيير الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات ملفوظة وكذلك إدراك دلالة هذه الأصوات والكلمات. أما اللغويون فإنهم ينظرون إليها على أنها واحدة من مخرجات اللغة، وهي مهارة تقوم على أساس تغيير الإشارة الخطية إلى شكل ملفوظ يتم إدراك دلالاته

على المخزون اللغوي المكون من المعاني والألفاظ وكذلك الخلفية والمفاهيم المعرفية بشكل عام (أبودقة، ٢٠١٠).

### أهمية القراءة

وترى الباحثة أن للقراءة أهمية كبيرة في حياتنا عامة وفي عملية التعليم والتعلم خاصة. وليس أدل على ذلك من أنها كانت أول أمر إلهي من رب العزة سبحانه وتعالى إلى نبيه الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. حيث نزلت أول آية من كتاب الله تأمر نبينا المصطفى بالقراءة، حيث يقول المولى في أوائل سورة العلق: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (القلم ١-٥)

وأن القراءة عملية تفاعل بين الرموز ذات الدلالات وبين القارئ فكريا وعقليا وبصريا مما يؤدي إلى فهمه وتدوقه لما يقرأ ثم تحديد موقف عقلي نفسي عاطفي نحو ما يقرأ ومن ثم استثمار تلك المواقف في الحياة، حيث تتحول تلك التجاوبات مع المادة المقروءة إلى أنماط سلوكية تؤثر بشكل مباشر على خبرات الفرد (عبد الحميد، ٢٠٠٦).

### مفهوم صعوبات تدريس القراءة

وإذا انتقلنا من مفهوم صعوبات التعلم بشكل عام، فإن مفهوم صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص كما يلي. يعد تعليم التلاميذ مهارة القراءة من أهم أولويات التعليم للمرحلة التأسيسية الأولى وأهدافها في أنظمة التعليم العالمية؛ لأن القراءة هي الطريقة الأولى في التعرف على الإبداعات الإنسانية في الماضي والحاضر، حيث يكتسب التلميذ هذه المهارة بشكل تدريجي، وبدون صعوبة تذكر في السنوات الثلاث الأولى من حياته المدرسية. أما لدى بعض التلاميذ فإن عملية اكتساب مهارة القراءة تحتاج إلى وقت أطول، وجهد أكبر من التلاميذ الآخرين. بينما يكون لدى بعض التلاميذ صعوبة شديدة في اكتساب مهارة القراءة وتعلمها، ولديهم إخفاق كامل في تعلم القراءة بما في ذلك: تعلم المبادئ الأساسية في هذه

المهارة، مثل: التعرف على الحروف، والتمييز بينهما. وتواجه فئة من الطلبة هذه الصعوبة، حيث نلاحظ في جميع المدارس وإن اختلفت النسب من مدرسة إلى أخرى، ومن جميع الشرائح في المجتمع (السرطاوي،، ٢٠٠٩).

### صعوبات تدريس القراءة

فقد تحتاج مهارة القراءة إلى العديد من المهارات الضرورية لزيادة فعاليتها، ومن هذه المهارات مهارة الاستيعاب أي فهم المقروء، فكثير من طلبة الحلقة الثالثة يعاني من كثير من الصعوبات في مهارة القراءة. وترى الباحثة أن من أكثر تلك الصعوبات تأثيراً عليهم هي صعوبة فهم المقروء. ومهارة فهم المقروء يجب على كل طالب / قارئ أن يتقنها. وهي تعني تمكن الطالب من معرفة معنى الكلمة والجملة، وكذلك الربط بين معاني الجمل بشكل تسلسلي منطقي منظم، مع القدرة على تذكر تلك المعاني واستخدامها في الحياة اليومية. وهذه المهارة هي الهدف الأساسي من تعليم وتعلم مهارة القراءة. ولكن مهارة فهم المقروء تحتاج إلى جملة من المهارات الفرعية.

ويمكن تقسيم صعوبات القراءة وفق الآتي:

### أولاً: الصعوبات المتعلقة بالطالب

يتعرض الطالب/الطالبة من ذوي صعوبات التعلم إلى عدة مشكلات أثناء تعلم وممارسة مهارة القراءة وهي من المؤشرات الدالة على صعوبات القراءة. ومن تلك المؤشرات:

أ. الفشل في التعرف على الكلمة

ب. ضعف القدرة على الاستيعاب والفهم

ج. وجود أخطاء ملحوظة في قراءة الطالب/الطالبة.

تشير حياة (٢٠١٧) إلى بعض من مهارات القراءة، والتي قد تمثل جزءاً من صعوبات

تدريس القراءة لدى الطلبة:

- مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء.
- مهارة حصر الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء.
- مهارة تحديد الكلمات أو المفردات المفتاحية للنص المقروء.
- مهارة تحديد ما بين السطور من معان وأفكار وإشارات.
- مهارة تحديد ما وراء السطور من معان وأفكار ودلالات.
- مهارة نقد المقروء وإصدار الأحكام عليه.
- مهارة فهم الاتجاهات المختلفة
- مهارة تحديد الوحدات اللغوية الأكبر من الكلمة: الجملة، الفقرة، النص.
- مهارة الاحتفاظ بالمقروء.
- مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة وجديدة.
- مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص به.

وهذه المهارات مترابطة مع بعضها البعض، فمجرد الاستغناء عن واحدة منها يحصل خلل في عملية فهم المقروء."

إن النمط الأساسي الثاني للطلبة المصابين بصعوبات القراءة هم الطلبة الذين ليس لديهم مقدرة التعرف على المثيرات السمعية وتفسيرها. وهناك عوامل مصاحبة للمصابين بعسر التعلم مثل صعوبة التفريق السمعي بين الأصوات اللغوية المتشابهة رغم وجود اختلاف بينهما في سمة صوتية واحدة أو أكثر، كذلك تعسر الاستقبال السمعي للأصوات الساكنة عندما تكون في مواقع محددة من الكلمة. ويعاني هؤلاء الطلبة من صعوبة في تكوين مفردات الأصوات اللغوية المسموعة التي تتكون من الأصوات مثل (، ز، ا، ل،) وكذلك صعوبة في الكلام عند سماع أصوات أخرى محيطة مثل وجود أي صوت خارجي وقريب

(بطرس، ٢٠٠٩).

وعلى الرغم من أن هذه الصعوبات تظهر جلية في الحلقة الأولى والثانية إلا أنها قد تبقى مع الطلبة في المراحل الدراسية اللاحقة.

**ثانياً: ما يتعلق بالمعلم:**

- ضعف تفاعل بعض المعلمين مع الطلبة.
- عدم التزام المعلم بضبط الكلمات.
- سرعة المعلم في القراءة
- عدم تفعيل دور المكتبة المدرسية
- إغفاله للأخطاء الشائعة والمتكررة
- نقص كفايات المعلم في مراعاة الفروق الفردية

**ثالثاً: ما يتعلق بالمنهاج**

- طول المادة الدراسية وصعوبتها بالنسبة لبعض الطلبة
- افتقار المنهج لعنصر الإثارة والتشويق
- التركيز على الكم دون الكيف
- ضعف الصلة بين موضوعات القراءة والمواد الأخرى
- تغييب المعلم عن المشاركة في إعداد وتصميم الكتاب المدرسي " (النوري، ٢٠١٠)

**العوامل المؤدية إلى صعوبة القراءة**

هناك عوامل رئيسية تتسبب في صعوبة القراءة لدى الطالب/الطالبة، وبالتالي تؤدي إلى صعوبة في تدريس القراءة بالنسبة للمعلم ومن هذه العوامل:

أولاً: عوامل جسمية

ثانياً: عوامل نفسية

ثالثاً: عوامل تربوية

أولاً: العوامل الجسمية:

تتراوح العوامل الجسمية ما بين:

• الاضطرابات الوظيفية العصبية

• وجود خصائص وراثية

يعود أحد الأسباب في وجود صعوبات في مهارة القراءة إلى وجود خصائص وراثية تؤدي الخلل العصبي الوظيفي الجيني.

ثانياً: العوامل النفسية

إن الاضطرابات اللغوية واضطرابات العمليات المعرفية مثل الانتباه، والإدراك، والذاكرة وتدني مستوى الذكاء يؤثر على كافة العمليات العقلية المرافقة للقراءة مثل صعوبة إدراك المعنى، وتقسيم الكلمات وحذف بعض الحروف أثناء القراءة أو الكتابة (غفران، ٢٠١٦).

ثالثاً: العوامل التربوية

وهي عوامل تؤدي إلى صعوبة تدريس وتعلم مهارة القراءة لدى المعلم والمتعلم. من هذه العوامل طرق التدريس، كثافة الصف، شخصية المعلم والمتعلم. وكذلك بالنسبة الانتقال من مدرسة إلى أخرى سواء المعلم أو المتعلم اللذان يعانيان من صعوبة التأقلم أحياناً مع الجو المدرسي الجديد. وترى الباحثة أن هناك الكثير من المشكلات التي يواجهها المعلم والمتعلم في آن واحد وتؤثر على قدرة المعلم في شرح مهارات القراءة والكتابة، وكذلك قدرة الطالب على تعلم تلك المهارات. ومن هذه المشكلات والتي تعتبر عوامل تؤثر على عملية التعليم والتعلم

وبالتالي تدريس مهارة القراءة:

• عدم انتباه الطالب وتشتته مع عدم الاستجابة لمثيرات التعلم. لذا وجب على المعلم جذب انتباه الطالب من حين لآخر باستخدام كافة الوسائل الممكنة والمتوفرة لديه. وهذه المشكلة يمكن أن يكون لها أسباب عدة (رشيد، ٢٠١٩).

• وترى الباحثة أن من بينها:

١. فقدان الطالب للاهتمام بدروس اللغة العربية

٢. القدرات العقلية للطالب وهي مرتبطة بتحصيله بصورة طردية، فكلما زادت تلك القدرات، زاد تحصيله وكلما نقصت نقص تحصيله.

٣. حالة الطالب النفسية من حيث أن زيادة قلقه تؤدي إلى تشتت انتباهه.

٤. البيئة الصفية أيضا مرتبطة بتحصيل الطالب، فكلما كانت جاذبة كان التحصيل أكبر، وكلما زادت مشتاتها قل التحصيل الدراسي.

٥. الأنشطة الصفية كلما كانت جاذبة زاد مستوى انتباه الطالب، والعكس صحيح.

٦. الانضباط الصفية يلعب دورا هاما في ضبط الصف مما يؤدي إلى زيادة انتباه الطلبة. وكذلك إذا فشل المعلم في ضبط الصف، عانى الطالب من مزيد من المشتتات.

### تشخيص صعوبات القراءة

عندما يكون الطالب/الطالبة بحاجة إلى تقييم فلا بد من المرور بأهم مرحلة وهي تشخيص الصعوبات التي يتعرض لها وتؤثر على مستواه الأكاديمي في مهارة القراءة. والتشخيص نوعان:

١. تشخيص رسمي: وهو تشخيص يحتوي على اختبارات مقننة مثل:

❖ تشخيص المهارات السمعية

❖ تشخيص المهارات اللفظية

❖ تشخيص فهم المقروء

❖ تشخيص التعرف على الحروف والكلمات

❖ تشخيص معاني المفردات من خلال فقرات قرائية

٢. تشخيص غير رسمي: ويتم ذلك من خلال:

○ فحص مستواه القرائي

○ أخطاء الطالب/الطالبة المتكررة. بتصرف (متولي، ٢٠١٦).

وتشخيص صعوبات القراءة في البداية قبل علاج تلك الصعوبات يساعد على تحديد تلك الصعوبات عند تدريس مهارة القراءة، وكذلك التوصل إلى الحلول والمقترحات لمعالجة تلك الصعوبات.

### أساليب علاج صعوبات القراءة

تتعدد طرق علاج صعوبات القراءة من معلم إلى غيره ولكن من أفضل الحلول العملية ما يقترحه زقوت (٢٠١٠).

١- تعويد الطلبة قراءة الجمل وليس الكلمات المنفصلة أو الجمل مبتورة المعنى .

٢- تطوير مهارة القراءة كالسرعة المناسبة والطلاقة وحسن الأداء والوقف في موضعه والوصل في موضعه والتعجب والاستفهام .

٣- عدم التركيز على بعض الطلبة في القراءة الجهرية والإعراض عن باقي الطلبة .

٤- ربط دروس القراءة بفروع اللغة العربية الأخرى من : نحو وتعبير وإملاء وغير ذلك حتى يشعر الطلبة بوحدة اللغة وتكاملها وبأهمية القراءة وقيمتها.

٥- البعد عن الاستهتار والتهمك في أثناء قراءة الطلبة بل القيام بتصويب أخطائهم وتشجيعهم على تحاشيها.



٦- الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية المناسبة لدرس القراءة كالرسوم والصور ، والأفلام ، مما يسهل تحقيق أهداف الدرس .

٧- الاعتماد على الطلبة ما أمكن في استنتاج أفكار الدرس الرئيسية وعدم التسرع في ذلك .

٨- زيادة تشويق الطلبة للقراءة، وتجيئهم فيها، عن طريق ما للقراءة من أهمية في نبوغ بعض العظماء والعلماء الذين تركوا بصماتهم في الحضارة الإنسانية .

٩- عقد مصالحة لغوية بين معلم اللغة العربية وزملائه من معلمي المواد الأخرى وحثهم على استخدام الفصحى في التدريس .

١٠- تشجيع الطلبة على الانخراط في ألوان النشاط اللغوي خارج الصف كالإذاعة المدرسية، والصحف والمجلات الأدبية وغير ذلك.

### ثانيا: الدراسات ذات الصلة

يتضمن هذا الجزء الدراسات ذات الصلة التي استطاعت الباحثة الحصول عليها، حيث تم تقسيمها إلى محاور. المحور الأول الدراسات العربية ذات الصلة والمحور الثاني الدراسات الأجنبية ذات الصلة. وقد قامت الباحثة بعرضها من الأحدث إلى الأقدم.

### المحور الأول: الدراسات العربية ذات الصلة

دراسة (قدي، ٢٠١٦) والتي جاءت بعنوان "صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبة القراءة والكتابة والحساب" حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة والحساب والمتدرسين في المرحلة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من ست مدارس ابتدائية تابعة لمدينة مستغانم بالجزائر وكان عدد أفراد العينة (150) تلميذا وتلميذة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أداة مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية للدكتور بشير معمره وقد

وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في صعوبات التعلم الأكاديمية بين التلاميذ على اختلاف مستوياتهم الدراسية، وكذلك أن أكثر الصعوبات الأكاديمية انتشاراً هي صعوبة القراءة، بالإضافة إلى وجود علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وصعوبة القراءة، والكتابة، والحساب.

دراسة (عايش، ٢٠١٣) بعنوان (الصعوبات التعليمية في تدريس اللغة العربية كما يراها معلمو الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة الخليل) والتي هدفت إلى معرفة الصعوبات التعليمية في تدريس اللغة العربية التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل وتألف مجتمع الدراسة من (2129) معلماً ومعلمة للغة العربية من الصف الأول إلى الصف الرابع في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل، أما العينة فقد تكونت من (428) معلماً ومعلمة تم اختيارها بطريقة عشوائية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية الدنيا متوسطة وتبين عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في متغير المديرية وسنوات الخدمة والتخصص، مع وجود فروق دالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الذكور وفي متغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس. ومن أبرز الصعوبات التي أظهرتها نتائج الدراسة كثرة الطلبة داخل الصف، قلة متابعة أولياء الأمور لأداء أبنائهم، نظام الترفيع التلقائي وطول المحتوى مقارنة بعدد الحصص.

دراسة (عبد الدايم، حمدان، ٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة من وجهة نظرهم، وإلى معرفة مدى تأثير متغيرات النوع، والمؤهل وعدد سنوات الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية وتألف مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية موزعين على (١٩) مدرسة. وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من ٣٧ فقرة واستخدمتها موزعة على أربعة مجالات هي: الصعوبات المتعلقة بالمنهج المدرسي، والطالب، والمعلمين

أنفسهم، والإدارة المدرسية والإشراف التربوي. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة العربية يعانون صعوبات كثيرة، وأنهم جميعاً يشعرون بوجود تلك الصعوبات بغض النظر عن اختلافهم في النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

**دراسة (النوري، ٢٠١٠)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجها وتكون مجتمع الدراسة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة الوسطى للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ والبالغ عددهم (٥١٧٢) تلميذ وتلميذة وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي بنسبة (١,٦٪) وكذلك من معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الرابع الأساسي والبالغ عددهم (٣٥) معلماً ومعلمة، من مجتمع أصلي قوامه (٥٠) معلماً ومعلمة بنسبة (٨٦,٥٣٪). وكانت منهجية الدراسة المنهج الوصفي التحليلي استخدمت الباحثة عدد من الأدوات وهي أسئلة، استبانة، بطاقة ملاحظة، واختبار تشخيصي وكان من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع تعزي لمتغير الجنس (تلاميذ - تلميذات)، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع تعزي للمستوى الدراسي العام (متفوق - متوسط - متدن).

**دراسة (جبايب، ٢٠١٠)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) معلماً ومعلمة، (٤٤ ذكوراً، و ٧٩ إناثاً)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مؤلفة من (٣٣) فقرة، وتم تحليلها إحصائياً وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة، تتمثل في تعثر الطفل في القراءة والكتابة وكثرة المحو والضغط على القلم. وأوصت الدراسة بضرورة: الاهتمام بالوسائل التعليمية، الكشف المبكر عن مواطن الضعف، التركيز على موضوعي القراءة والكتابة، مد يد العون للآباء لمساعدتهم

في معالجة مشاكل أبنائهم.

دراسة (عقيلان، ٢٠٠٥) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات الميدانية في تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية الثانوية النهارية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: إن المشكلات المتعلقة بالطلبة هي من أهم المشكلات الميدانية التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية، وأوصت الدراسة بوجود عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية، وتطوير منهاج اللغة العربية.

#### المحور الثاني: الدراسات الأجنبية ذات الصلة

دراسة هاتسي ديجرمنسي (٢٠١٨ Hatice Degirmenci Gündoğmuş). هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها معلمو المدارس الابتدائية في تدريس القراءة الأساسية ، ومعرفة حلولها للقضاء على هذه الصعوبات. تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الابتدائية ومثلت عينة الدراسة ٥١ معلما تم اختيارهم حسب معايير محددة. واجروا مقابلات شبه منتظمة وطرحوا ثلاثة أسئلة عليهم. كشفت الدراسة أن أهم الصعوبات التي قابلها المعلمون هي ظاهرة اللامبالاة الأبوية، عدم استعداد الطلاب، سوء الكتابة اليدوية للطلاب، ونقص الخبرة المهنية للمعلمين، كثرة غياب الطلاب. واقترحت الدراسة لحل هذه الصعوبات تعليم الآباء والأمهات، وتنفيذ المزيد من الأنشطة المناسبة للطلاب، تغيير نوع الكتابة اليدوية، التعاون مع الآباء والأمهات، والنظر في مستوى الاستعداد، وتحسين الظروف المادية للمعلمين.

دراسة ماريا رودريجويس هنريكيوس (Maria Rodrigues Henriques, 2017) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين صعوبات التعلم في القراءة ، وأسبابها والممارسات المتباعدة اللازمة للتغلب على الصعوبات المكتشفة. وقد تمت هذه الدراسة في مدينة بورتو في البرتغال.

وتألف مجتمع الدراسة من مدرسي المرحلة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من ١٥ معلم. واستخدمت الباحثتان المنهج التحليلي وكانت أداة الدراسة مجموعة من الأسئلة يتم توجيهها من خلال مقابلات شبه منظمة، ثم تحليل المعلومات من خلال تقنية تحليل المحتوى والبيانات التي تم جمعها. أظهرت النتائج أن القراءة والكتابة مهارتان مترابطتان، وعندما يتعرض اكتساب أي من هذه المهارات للخطر، يكون هناك انعكاس فوري وواضح لها على الآخر. وثمة نتيجة أخرى هامة جداً جاءت من هذه الدراسة تتعلق بممارسة المعلمين. حيث أنه في كثير من الأحيان لا يفي المعلمون باحتياجات الطلبة نظراً إلى التعقيد من حيث فهم المعلمين لصعوبات التعلم وكذلك عدم معرفتهم فيما يتعلق بالتمييز بين أنواع صعوبات التعلم.

دراسة راجا بيرتيما ومارجتا تاكالا وتارجا لادونلاهي (Raija Pirttimaa, Marjatta Takala, Tarja Ladonlahti, 2015) وهي دراسة بعنوان (Students in higher education with reading and writing difficulties) الطلبة في التعليم العالي من ذوي صعوبات القراءة والكتابة). تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أوصاف وفهم الطلبة البالغين لصعوبات القراءة والكتابة، ووصف الطرق التي يكتبون بها في الدراسات العليا، عادة ما يتم اكتساب المعلومات من خلال القراءة وتقديم الأدلة على اكتساب المعرفة كتابياً. عندما يواجه الطلبة صعوبات في هذه المهارات الأكاديمية الأساسية، يمكن أن يكون التعلم والدراسة مدى الحياة عملاً شاقاً ويستغرق وقتاً طويلاً. وقد تحسن الفهم العام لصعوبات عسر القراءة والقراءة على مستوى التعليم العالي، على الرغم من وجود غموض كبير حول ما تعنيه هذه الصعوبات في الممارسة العملية. هذه دراسة نوعية اعتمدت على المقابلات في تحسين فهمنا لهذه الصعوبات. وقد تم تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى، وتم عرض النتائج التي توصل إليها القائمين على تلك الدراسة من حيث أن صعوبات القراءة والكتابة تتوقف على التجارب والخبرات الاجتماعية للطلبة؛ وكذلك تعتمد على توقعاتهم فيما يتعلق بتقدمهم الأكاديمي؛ والاستراتيجيات الفردية المستخدمة مع مهام القراءة والكتابة.

## دراسة Salvius Kumburu و Pambas Tandika، تحت عنوان:

## "Challenges Teachers Face and Strategies Deployed in Teaching"

## "Reading Skills in Public Primary Schools in Tanzania"

"التحديات التي يواجهها المعلمون والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس مهارات القراءة في المدارس الابتدائية العامة في تنزانيا"

استكشفت هذه الدراسة التحديات التي تواجه المعلمون في تطوير التلاميذ المعيار الأول والثاني من مهارات القراءة في منطقتين مختارتين في دودوما المنطقة في تنزانيا. هدفان محددان قادا الدراسة التي تهدف إلى إشراك المعيار الأول والثاني عن طريق معلمو المدارس الابتدائية الحكومية الأربع المختارة. تم استخدام التصميم الفينومينوغرافي لتحقيق الغرض من الدراسة من خلال المقابلة شبه المنظمة وتحليل البيانات النوعية من خلال الترميز. وقد تم تحديد عدد من التحديات. من هذه التحديات ضعف البنى التحتية؛ عدد غير كاف من المعلمين؛ التدريس الغير مكتمل تغيير المناهج الدراسية والمواد التعليمية بانتظام، الفصول الدراسية مكتظة، ودخل الأسرة الضعيف فكانت هذه التحديات الرئيسية التي تؤثر على فعالية التعليم والمعلم. ووجدت الدراسة أيضا أن المعلمين يستخدمون استراتيجيات تعليمية قليلة والتي يمكن أن تساعد التلاميذ بشكل خاص مثل أولئك الذين يكافحون من أجل القراءة لكي يصبحوا قراء جيدين.

## التعقيب على الدراسات ذات الصلة

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية وخاصة عند تدريس مهارة القراءة، يظهر جليا للباحثة بعض الأمور المهمة ومنها ما يلي:

• إجماع معظم الدراسات على وجود صعوبات جمة عند تدريس مهارة القراءة (قدي، ٢٠١٦)، (جبايب، ٢٠١٠).

• كل معلمي اللغة العربية يواجهون هذه الصعوبات وهي واضحة جلية خصوصا عند تدريس مهارة القراءة (عايش، ٢٠١٣)، (جبايب، ٢٠١٠)،

- أولت كثير من الدراسات السابقة اهتماما جليا بالصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية مثل (عبد الدايم، حمدان، ٢٠١٢)، (عقيلان، ٢٠٠٥)
- جذورها ممتدة إلى بدايات المرحلة الابتدائية. وذلك بشكل تراكمي، مما جعلها تؤثر بشكل كبير على طلبة المرحلة الثانوية. (جبايب، ٢٠١٠)، (عقيلان، ٢٠٠٥)
- أما فيما يخص بعض الدراسات الأجنبية ذات الصلة فقد ركزت على معظم تلك النقاط، إلا أن هناك ما يلفت نظر الباحثة عند استعراض الدراسات الأجنبية التي تم ذكرها، وهو استخدامها لأسلوب المقابلات. مما يعتبر فرصة لاستخلاص أهم أسباب ونتائج الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس مهارة القراءة. دراسة (Phakiti, Aek, Li, Lulu، ٢٠١١). و دراسة Pambas Tandika و , Salvius Kumburu. ومع ذلك تعتقد الباحثة أن هذه الدراسة سوف تسد فراغا كبيرا في معالجة صعوبات تدريس مهارة القراءة التي تواجه معلمي العربية وخاصة عند تدريس هذه المهارة.

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها، المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن من خلالها الحصول على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة (الأغا والأستاذ، ١٩٩٩، (Nassaji, 2015).

وبالتالي تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة بهدف تقصي الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة والحلول المقترحة لها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

## حدود الدراسة ومحدداتها

١- الحدود الموضوعية: تتمثل حدود الدراسة الموضوعية في دراسة الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة والحلول المقترحة لها.

٢- الحدود المكانية: المدارس الثانوية الحكومية (الحلقة الثالثة) بمدينة العين-دولة الإمارات العربية المتحدة.

٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني - العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

## ٤- الحدود البشرية:

معلمو اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون مادة اللغة العربية في الحلقة الثالثة في مدينة العين.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في الحلقة الثالثة في مدينة العين في إمارة أبوظبي والبالغ عددهم (١٥٨) مقسمين الى (٩٢) معلمة و(٦٦) معلماً، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، والذين ما زالوا على رأس عملهم خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١)، قامت الباحثة باستخراج ١٥٪ من مجتمع الدراسة (١٤ معلمة) و(١٠ معلماً) وبمجموع (٢٤) كعينة استطلاعية، للتأكد من ثبات الاستبانة والتي تمثل أداة الدراسة، وتم اعتبار ما تبقى من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٣٤) معلماً ومعلمة عينة شاملة لمجتمع الدراسة منهم (٥٦) معلماً و(٧٨) معلمة، وبالتالي فقد كانت عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة.



## أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة للتعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة والحلول المقترحة لها في مدارس مدينة العين بإمارة أبو ظبي من وجهة نظر معلميه، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة الأحول (٢٠١٨)، ودراسة قدي (٢٠١٦)، ودراسة عايش (٢٠١٣) ودراسة النوري (٢٠١٠). تكونت أداة الدراسة من جزأين، حيث تمثل الجزء الأول من البيانات الأساسية والخصائص الديموغرافية والوظيفية لمعلمي اللغة العربية والتي تمثل المتغيرات المستقلة في الدراسة وشملت كلا من (الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة). وتكون الجزء الثاني من أداة الدراسة من فقرات الاستبانة المرتبطة بهدف الدراسة والمتمثل بالتعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بمدينة العين في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تكونت فقرات أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٣٠) فقرة موزعة على محورين رئيسيين: المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بتدريس مهارة القراءة، وتكونت من (١٦) فقرة، المحور الثاني: الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات في تدريس مهارة القراءة، وتكونت من (١٤) فقرة. وقد تم اختيار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لقياس استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة وفق الآتي: تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة بدرجة عالية جداً، القيمة الرقمية (4) للاستجابة بدرجة عالية، القيمة الرقمية (3) للاستجابة بدرجة متوسطة، القيمة الرقمية (2) للاستجابة بدرجة منخفضة.

## صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون درجة الدكتوراه بالمنهج وطرق التدريس والقياس والتقويم التربوي من عدة جامعات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وعددهم (١٠)، وفي ضوء

اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم المتفق عليها بينهم بنسبة ٨٠٪ تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، وتم حذف بعض الفقرات وعددها (٦) بسبب تشابهها وقرب مدلولها مع فقرات أخرى، أو لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة. ثم قامت الباحثة بإعداد الاستبانة بصورتها النهائية.

### ثبات الأداة

وللتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية (Pilot Study) مكونة من (٢٤) معلم ومعلمة وممن يدرسون اللغة العربية في مدارس الحلقة الثالثة بمدينة العين بإمارة أبو ظبي من خارج عينة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Alpha Cronbach) وقد بلغت نسبة الثبات ٨٠٪ وهي نسبة مناسبة لأغراض الدراسة.

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة، وكذلك التوصيات حيث تم مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ومقارنتها مع نتائج الدراسات ذات الصلة على النحو الآتي:

## أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في

### تدريس مهارة القراءة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
2	قلة التحصيل اللغوي لدى الطلبة في المراحل السابقة ومخزونهم اللغوي من مفردات وتراكيب.	4.27	0.64	١	مرتفعه
3	ميل الطلبة إلى استخدام اللهجات المحلية.	4.09	0.86	٢	مرتفعه
8	بعض نصوص القراءة لا تتناسب مستويات الطلبة وقدراتهم اللغوية.	4.09	0.78	٢	مرتفعه
14	قلة الإقبال لدى الطلبة نحو تعلم اللغة العربية عامة والقراءة خاصة.	3.99	0.90	٣	مرتفعه
7	لدى بعض الطلبة مشاكل سمعية وبصرية تؤثر على اكتساب مهارة القراءة.	3.97	0.86	٤	مرتفعه
9	تششتت انتباه الطلبة قد يؤثر على فهم الأفكار ومعاني المفردات في نصوص القراءة .	3.93	0.81	٥	مرتفعه
4	قلة اطلاع الطلبة على الكتب في مكتبة المدرسة يسهم في تقليل فرص القراءة والاطلاع لدى الطلبة.	3.89	0.88	٦	مرتفعه
6	ضعف القدرة على القراءة السليمة المعبرة لدى الطلبة.	3.86	0.90	٧	مرتفعه
5	قلة تواصل أولياء أمور الطلبة مع معلمي اللغة العربية.	3.84	0.91	٨	مرتفعه
12	تنوع استخدام الأساليب والأدوات في تقويم الأنشطة القرائية مثل: الاختبارات الإلكترونية	3.79	1.08	٩	مرتفعه
11	قلة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة المشوقة لتعلم مهارة القراءة.	3.78	0.89	١٠	مرتفعه

10	الاقتصار على طرق محددة في تدريس مهارة القراءة.	3.59	1.06	١١	متوسطه
13	كثرة عدد نصوص القراءة في المنهاج مقارنة بالمدة الزمنية المحددة للتدريس.	3.59	1.08	١١	متوسطه
1	كثافة أعداد الطلبة في الصفوف قد يسهم في صعوبة تدريس مهارة القراءة	2.34	0.74	١٢	متوسطه
<b>المتوسط العام الحسابي</b>		<b>3.79</b>	<b>0.88</b>	<b>مرتفعه</b>	

يتضح من الجدول بتحليل درجة الاستجابة على جميع الفقرات كانت مرتفعة عدا فقرتين.

حيث جاءت الفقرة رقم (٢) في المرتبة الأولى والتي تنص على الآتي: قلة التحصيل اللغوي لدى الطلبة في المراحل السابقة ومخزونهم اللغوي من مفردات، ثم ميول الطلبة إلى استخدام اللهجات المحلية، يليها أن بعض نصوص القراءة لا تناسب مستويات الطلبة وقدراتهم اللغوية. وهذا يعود إلى الضعف التراكمي الذي يعاني منه الطلبة منذ الصغر، وكذلك انتشار اللهجات المحلية على اللغة العربية لدى الطالب. إضافة إلى النصوص الكثيرة التي تُدرس للطلبة وهي لا تناسب مستوياتهم وقدراتهم اللغوية.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرات التي تنص على:

- قلة الاقبال لدى الطلبة نحو تعلم اللغة العربية عامة والقراءة خاصة.
- لدى بعض الطلبة مشاكل سمعية وبصرية تؤثر على اكتساب مهارة القراءة.
- تشتت انتباه الطلبة قد يؤثر على فهم الأفكار ومعاني المفردات في نصوص القراءة.
- قلة اطلاع الطلبة على الكتب في مكتبة المدرسة يسهم في تقليل فرص القراءة والاطلاع لدى الطلبة.
- ضعف القدرة على القراءة السليمة المعبرة لدى الطلبة.
- قلة تواصل أولياء أمور الطلبة مع معلمي اللغة العربية.

ويرى الباحثان أن هذا قد يعود إلى ميل الطلبة لتعلم لغات أخرى غير العربية مثل لغات الحاسوب واللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية مما يجعلهم يجمعون عن تعلمها وممارسة مهاراتها مثل مهارة القراءة. وكذلك عدم اهتمام بعض أولياء الأمور بالمشاكل الصحية التي يعاني منها أبناءهم مما يؤثر على اكتسابهم لمهارات اللغة كمهارة القراءة. ومن الملاحظ أن انشغال الطلبة المبالغ فيه بهواتفهم وما فيها ينتج عنه تشتتهم مما يضعف قدرتهم على فهم أفكار ومعاني المفردات في النصوص القرائية.

### وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات التي تنص على الآتي:

• تنوع استخدام الأساليب والأدوات في تقويم الأنشطة القرائية مثل: الاختبارات الإلكترونية

• قلة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة المشوقة لتعلم مهارة القراءة.

• الاقتصار على طرق محددة في تدريس مهارة القراءة.

• كثرة عدد نصوص القراءة في المنهاج مقارنة بالمدة الزمنية المحددة للتدريس.

ويعود ذلك إلى أن بعض المعلمين تعودوا على أسلوب شبه ثابت عند تقويمهم للأنشطة القرائية التي يقدمونها لطلبتهم، مع استخدامهم لوسائل تعليمية قديمة وغير متنوعة أو مشوقة عند تدريسهم لمهارة القراءة مما يزيد من عزوف الطلبة عن تعلم مهارة القراءة. وهذا موافق لما جاء في دراسة (النوري، ٢٠١٠). ومن المعلمين من يستخدم نفس الأساليب والطرق في تدريس مهارة القراءة منذ عشرات السنين، مما يتسبب في ملل الطلبة وعدم تركيزهم على التعلم أثناء شرح دروس القراءة. ويعتقد كثير من المعلمين كذلك أن نصوص القراءة في المنهاج كثيرة مقارنة بالمدة الزمنية المحددة للتدريس مما يضطرهم إلى السرعة في تغطيتها مما يؤثر بلا شك على متابعة الطلبة لهم أثناء تدريس مهارة القراءة. وهذا أيضا من توصيات دراسة (جباب، ٢٠١٠) بضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية. وفي المرتبة الأخيرة جاءت معاناة المعلمين من كثافة أعداد

الطلبة في الصفوف كأحد الأسباب في زيادة صعوبة تدريس مهارة القراءة بالنسبة للطلبة وللمعلمين والمعلمات في آن واحد.

**ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة للصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟**

جاءت الفقرات المتعلقة بالحلول المقترحة للصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة مرتبة، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرات الثلاث التالية:

- عمل خطة علاجية لمتابعة الطلبة ذوي الضعف المتراكم في مهارة القراءة.
- تشجيع الطلبة على القراءة وتفعيل دور المكتبة الالكترونية لزيادة فرص القراءة والاطلاع لدى الطلبة.
- تدريب الطلبة على مهارات الاستماع، والتحدث.

اتفق معظم المعلمين والمعلمات على أن أهم الحلول عمل خطة علاجية لمتابعة الطلبة ذوي الضعف المتراكم في مهارة القراءة مما يسهم خفض عدد الطلبة الضعاف والذين يمثلون صعوبة وتحدي عند تدريسهم، كما أوصت بذلك دراسة (Maria Rodrigues Henriques, 2017) ودراسة (قدي، ٢٠١٦) ودراسة (Raija Pirttimaa, Marjatta Takala, Tarja Ladonlahti, 2015). وكذلك تشجيع المعلمين والمعلمات الطلبة على القراءة مع تفعيلهم لدور المكتبة الالكترونية لزيادة فرص القراءة والاطلاع لدى الطلبة. وجاء بعد ذلك أهمية تدريب الطلبة من قبل المعلمين والمعلمات على مهارات الاستماع، والتحدث، واستخدامهم الصحيح لعلامات التقييم وتوظيفهم لتلك العلامات بشكل فعال في مهارة القراءة، كما جاء في دراسة (خالد عبد الدايم، عبد الرحيم حمدان، ٢٠١٢)

أما المرتبة الثانية لتلك الحلول فكانت كما يلي:

- توجيه الطلبة إلى الاستفادة من المواقع القيمة في شبكة الإنترنت والتطبيقات الذكية والمنصات التعليمية فيما يخص تطوير مهاراتهم القرائية.
- التواصل المستمر مع أولياء أمور الطلبة وإطلاعهم على مستوى أبنائهم في مهارة القراءة.

- توفير الدعم للطلبة الذين يعانون من مشاكل سمعية وبصرية ومتابعتهم مع المختصين. وهو ما يتفق مع دراسة (عايش، ٢٠١٣)

أما في المرتبة الثالثة فكانت كما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في تدريس مهارة القراءة.
- استخدام الاختبارات التشخيصية في تحديد مواطن الضعف والقوة لدى الطلبة في مهارة القراءة، إلى جانب التقويم المستمر لأدائهم.
- التنوع في أساليب وأدوات تقويم مهارة القراءة لدى الطلبة.
- تفعيل المنصات الذكية واستخدام طرق تدريس متنوعة ومشوقة في تدريس مهارة القراءة.

أما المرتبة الرابعة فكانت كما يلي:

- توفير وسائل تعليمية متنوعة وشيقة في تدريس مهارة القراءة.
- اختيار نصوص القراءة بما يتناسب مع مستوى الطلبة وقدراتهم، وبما يتناسب مع المدة الزمنية للعام الدراسي.
- تفعيل مسابقات القراءة مع مراعاة اختلاف مستويات الطلبة.
- تشجيع الطلبة على استخدام المنصات الرقمية للتعرف على ميولهم القرائية

وأخيراً جاءت الفقرة التي تنص على (تشجيع الطلبة على استخدام المنصات الرقمية للتعرف على ميول الطلبة القرائية) في الترتيب الأخير من حيث درجة الاستجابة على فقرات الأداة فيما يتعلق بالحلول المقترحة لصعوبات تدريس القراءة. وهذا يتفق مع ما جاء في مقال (Phakiti, Aek, Li, Lulu, 2011)، وقد يعود السبب في ذلك كما يرى الباحثان إلى ندرة استخدام المنصات الرقمية والدخول إليها من جانب الطلبة، أو صعوبة الوصول إلى تلك المنصات؛ نظراً لحاجة بعضها إلى رسوم اشتراك أو إجراءات دخول خاصة بها؛ مما يقلل من فرص استخدامها لهذا الغرض.



## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر والمراجع العربية:

١. ابن عاشور، محمد الطاهر. (١٩٨٤). التحرير والتنوير، تونس: الدار التونسية للنشر.
٢. ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٩٩٩). لسان العرب، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٣. الأحول، أحمد سعيد محمود. (٢٠١٨). إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص، وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، يونيو: ٣٢٣-٣٥٨.
٤. الأسطل، أحمد سعيد محمود. (٢٠١٠). مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، فلسطين: الجامعة الإسلامية - كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس - فلسطين.
٥. الأمين، عاطف البكري. (٢٠١٣). أسباب تدني تحصيل في مادة اللغة العربية، الخرطوم - السودان: جامعة الزعيم الأزهرى. كلية التربية.
٦. البجة، عبدالفتاح حسن. (٢٠٠٠). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٧. الروسان، فاروق فارع. (٢٠٠٤). صعوبات التعلم، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
٨. السرطاوي، عبد العزيز مصطفى - طيبي، سناء، غورتاتي-ة الغزو، عماد محمد- منصور، ناظم (٢٠٠٩). تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها. عمان: دار وائل.
٩. السليم ، فرحان. (٢٠٢٠). اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، تم استرجاعه:

<http://www.saaaid.net/Minute/33.htm>

١٠. السيد، عبد الحميد سليمان. (٢٠٠٣). *صعوبات التعلم والإدراك البصري*، القاهرة: دار الفكر العربي.
١١. الصالح ، غسان. (٢٠٠٣). الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم، مجلة جامعة دمشق.
١٢. الطائي، عزيزة. (٢٠١٢). *صعوبات القراءة والكتابة التشخيص والعلاج*. تم استرجاعه: <https://www.alfalq.com/?p=3403>.
١٣. العبري، الغالية زاهر. (٢٠١٧). *فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الذاكرة العاملة لدى طالبات صعوبات تعلم القراءة في محافظة مسقط*، مسقط: مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية.
١٤. النوري، إيمان أحمد. (٢٠١٠). *صعوبات تعلم القراءة لدي تلامذة الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجها*، غزة: كلية التربية - الجامعة الإسلامية.
١٥. النوري، محمد جواد. (2004). *لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي*، فلسطين. رام الله. البيرة.
١٦. الهواري، جمال فرغل إسماعيل حسانين. (٢٠٠٦). *الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة*، اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس.
١٧. أسطيطو، عبد الرازق. (٢٠٢٠). *مفهوم الكتابة بين الإبداع والتصوير*، تم استرجاعه: <http://www.tellskuf.com/index.php/tha/5-cul/90235-iop2610.html>
١٨. بطرس، حافظ. (٢٠٠٩). *تدريس الأطفال ذو صعوبات التعلم*. عمّان: دار المسيرة.
١٩. جبايب ،علي حسن سعد. (٢٠١٠). *صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي*، نابلس: جامعة النجاح.

٢٠. حرب، هاني موسى. (٢٠٠٤). **صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة، غزة. الجامعة الإسلامية . كلية التربية.**
٢١. حياة، تيخمارين. (٢٠١٧). **العوامل المؤثرة في اكتساب مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، الجزائر: كلية الآداب واللغات - جامعة بلقايد.**
٢٢. خاطر، محمود رشدي. (١٩٨١). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، : ط ٢، دار المعرفة. القاهرة**
٢٣. رشيد، إبراهيم. (٢٠٠٩). **أسباب صعوبات تعلم القراءة والكتابة وعلاجها ودور المعلم والأسرة، تم استرجاعه:**  
[http://www.ibrahimrashidacademy.net/2011/02/blog-post\\_7595.html](http://www.ibrahimrashidacademy.net/2011/02/blog-post_7595.html).
٢٤. سعيد، جميلة. (٢٠١٦). **أهمية الكتابة وتطورها، تم استرجاعه:**  
<https://www.annajah.net/>
٢٥. شرف الدين، شاط. (٢٠١٦). **صعوبة القراءة عند تلاميذ الطور الابتدائي - السنة الرابعة أنموذجا، الجزائر - جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان: كلية الآداب واللغات.**
٢٦. عايش، رندة. (٢٠١٣). **الصعوبات التعليمية في تدريس اللغة العربية كما يراها معلمو الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة الخليل، الخليل: جامعة القدس - عمادة الدراسات العليا - كلية العلوم التربوية.**
٢٧. عبد الحفاجي، عدنان. (٢٠١٦). **مشكلات تعليم القراءة و الكتابة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.**
٢٨. عبد الدايم، خالد ، حمدان، عبد الرحيم. (٢٠١٢). **الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة، غزة: جامعة القدس المفتوحة.**

٢٩. عبد الحميد، هبة محمد. (٢٠٠٦). *أنشطة ومهارات القراءة والاستدكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، عمان - الأردن: دار صفاء.*

٣٠. عثمان، ابراهيم عثمان حسن. (٢٠٠٨). *الأسس النفسية والتربوية للقياس والتقويم، الخرطوم: كلية التربية .*

٣١. عقيلان، محمد. (٢٠٠٥). *أهم المشكلات الميدانية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - عين شمس.*

٣٢. غفران، توحيد. (٢٠١٦). *أسباب صعوبات تعلم القراءة والكتابة وعلاجها، تم استرجاعه:*

<https://es-la.facebook.com/autismgofran/posts/531185990397607>.

٣٣. قدي، سومية. (٢٠١٦). *صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبة القراءة والكتابة والحساب. اسطنبول - جامعة اسطنبول مصطفى - معسكر : مجلة التنمية البشرية - العدد ٠٦ مارس ٢٠١٦.*

٣٤. قدي، سومية. (٢٠١٨). *أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية وسبل تقويمها، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد ٣٩، ٢٥ فبراير*

٣٥. متولي، فكري لطيف. (٢٠١٦). *صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. تم استرجاعه:*

<https://sites.google.com/site/technologydina1991/home/adwat-alqyas-waltshkhys>

٣٦. مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٢). *تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.*

٣٧. نصر، حمدان علي. (١٩٩٥). **تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى في المرحلة الأساسية بالأردن، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر.**

#### ثانيا: المصادر والمراجع الأجنبية

- Gündoğmuş, Hatice Değirmenci. (2018). **The Difficulties Experienced by Teachers in the Process of Primary Reading and Writing Instruction and Their Solution Offers for Eliminating These Difficulties.** - Faculty of Education, Axari University of Turkey (**World Journal of Educational Research** 6 (2): 333-339, 2018)
- Maria Rodrigues Henriques, M. L. (2017, March 1). **Reading and Writing: Learning Difficulties, Causes and Teacher's Intervention.** *Literacy Information and Computer Education (LICEJ)*.
- Pirttimaa, Raija Takala, Marjatta Ladonlahti Tarja. (2015). **Students in higher education with reading and writing difficults.** *Education Inquiry*, p. v6.24277.
- \* Pambas Tandika (PhD)1, Salvius Kumburu (PhD)2. (2017). **Challenges Teachers Face and Strategies Deployed in Teaching Reading Skills in Public Primary Schools in Tanzania** *Asia Pacific Journal of Education, Arts and Sciences* Vol. 5 No.1, 52-59 January 2018